

## Evaluation of the curriculum of Islamic education for the secondary school system decisions in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of the principles of human rights

Mohammed Ali Ahmed Al-Omari

Amal Mahmoud Ali

Department of Curriculum and Teaching Methods || International Medina University || Malaysia

**Abstract:** The study aims to identify the contents of the books of Islamic education in general education in the Kingdom of Saudi Arabia and the principles of human rights. The report on the amount of Islamic education curricula for the secondary stage must be available in the curricula of Islamic education curricula at the secondary level. . Study Methodology: Analytical Descriptive Method The most important results of the study were human rights in Islamic education curricula (782) times. It is clear that the rate of reproduction (7.9%) at the latest. (38.36%), political rights (28.52%), economic rights (19.44%) and educational rights (19.44%). (13.68%). In the category of Quranic verse (13.94%), in the category of Quranic verse (13.94%), Hadith of the Prophet in the last corner by (7.54%). One of the most important ways in which the actors and the parties to the Middle East Peace Treaty are concerned is by the Supreme Court. And taking into account the balance of human rights revenues in education curricula.

**Keywords:** Evaluation, Islamic Education Curriculum, Secondary School, Course System, Human Rights.

## تقييم مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية نظام مقررات بالمملكة العربية السعودية في ضوء مبادئ حقوق الإنسان

محمد علي أحمد العُمري

أمل محمود علي

قسم مناهج وطرق تدريس || جامعة المدينة العالمية || ماليزيا

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على ما تحتويه كتب التربية الإسلامية المرحلة الثانوية نظام مقررات البرامج العام في المملكة العربية السعودية من مبادئ حقوق الإنسان. والكشف على المقدار الذي تحتويه مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية نظام مقررات البرامج العام من المضامين التي تخالف مبادئ حقوق الإنسان. وتحديد المبادئ التي يجب توافرها في مقررات مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات البرنامج العام من حقوق الإنسان. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبينت نتائج الدراسة أن حقوق الإنسان تكررت في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة (782) مرة. يتضح أن نسبة تكرارات حقوق الإنسان في عينة الدراسة التحليلية لا تتجاوز (7.9%) على أقصى تقدير. وجاء تضمين مجال الحقوق الاجتماعية في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة في المرتبة الأولى بنسبة (38.36%)، ثم مجال الحقوق السياسية في المرتبة الثانية بنسبة (28.52%)، ثم مجال الحقوق الاقتصادية في المرتبة الثالثة بنسبة (19.44%)، ثم مجال الحقوق التعليمية والتربوية والثقافية في المرتبة الأخيرة بنسبة (13.68%). جاء تضمين حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة - حسب فئات الشكل - في فئة النص القرآني في المرتبة الأولى بنسبة (13.94%)، ثم في فئة الآية القرآنية بنسبة (7.54%).

(13. 94%)، ثم في فئة الحديث النبوي الشريف في المرتبة الأخيرة بنسبة (7. 54%). من أهم التوصيات الاستفادة من قائمة حقوق الإنسان التي توصلت إليها الدراسة الحالية، عند إحداث أي تطوير أو تعديل في المنهج بشكل عام أو خاص. ومراعاة التوازن في إيراد حقوق الإنسان في مناهج التربية.

الكلمات المفتاحية: تقييم، مناهج التربية الإسلامية، المرحلة الثانوية، نظام مقررات، حقوق الإنسان.

## 1- المقدمة:

موضوع حقوق الإنسان من أبرز القضايا التي أشغل الإعلام اهتمامات الناس بها دون الاستناد والافتباس والاهتداء من الشرع الحكيم، فإنه ينساق وراء هذا الشعاع البراق (حقوق الإنسان) وذلك من أمثال أصحاب التبعية الفكرية، والذين أخذوا على عاتقهم القيام بالتبشير بها على أنها فتح عظيم يرفع فيه من شأن الإنسان كأن تلك الحقوق لم تكن تعرف إلا في عصر ما يسمونه التنوير. وإن كان مبدأ حق الإنسان مطلب لكل الناس، وحفظه والمطالبة به من أسى القضايا، والمبادئ. ولكن من استنار بنور الحق علم أن حقوق الإنسان لم تكن أمراً مستحدثاً، بل الشريعة أقرت وأطرت الحقوق قبل ما اصطاح عليه القوم في الثورة الفرنسية بقرون كثيرة.

والمتمأمل لحقوق الإنسان في الإسلام والمقارنة عما جاءوا به من فكر عقولهم التي من خصائصها الخطأ والصواب؛ يجد إتيان الخالق سبحانه وتعالى، فحق الإنسان في الإسلام من هذا المنطلق رباني؛ ولهذا فإن حقوق الإنسان في الإسلام هي: العدالة والحق المطلق يقول الله تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [تبارك: 14]. ولذلك فالمتمأمل لأحوال الناس خاصة في الوقت الحاضر، والذي يتقدم فيه الغرب بعلوم التقنية؛ نجد كثيراً من المسلمين انبهر بما لديهم، والحضارة الغربية وإن سادت بسبب القوة المادية إلا أنها تعاني؛ بسبب عدم تحكيم شرع الله القويم، ولهذا يقول الله تعالى ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ [ الأنفال: 58] فمن ضمن الشعارات التي وجدت أذاناً مصغيةً هو: حقوق الإنسان الذي رفع لوائه عام 1789م كأحد مرتكزات الثورة الفرنسية، وتبنته الأمم المتحدة وفي ذلك تقول لين (2013: 17) "نشأت حقوق الإنسان عندما صوت النواب في السابع والعشرون في أغسطس 1789 على مسودة إعلان حقوق الإنسان والمواطن"

وقد أرسى الإسلام الحق بكل صورته، على مبدأ العدالة الإنسانية فلا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى. روى ابن حنبل (1421) عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَسْطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ آبَاءَكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِلَّا بِالتَّقْوَى أَبْلَغْتُ"، قَالُوا: بَلَّغْ " (حنبل، ج. 38: 474)، والتربية الإسلامية لها نظرتها الخاصة في موضوع حقوق الإنسان، تنظر إلى الناس على أنهم متساوون في الأصل، ومعيار التفاضل الرباني هو التقوى، ولا يمكن أن يتحلى الإنسان بالتقوى إلا عند إقامة الحق والعدل قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: 13].

## تحديد المشكلة:

جاءت استجابة لدراسة أبو خشبة (2012)، بأنه هنالك حاجة لإجراء دراسات عن المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية في ضوء حقوق الإنسان.

وأيضاً: جاءت الدراسة استجابة للتوصيات التي رأت ضرورة مراجعة المناهج الدراسية يقول الدفاعي (2005: 6) "التوصيات التي خرجت بها الندوة الإقليمية لمسئولي مناهج التربية الإسلامية، والدراسات الاجتماعية المنعقدة بتاريخ (2003) في مسقط لتضمين مفاهيم حقوق الإنسان التي كفلها الإسلام، حيث أوصت هذه الندوة بضرورة تضمين المناهج التعليمية المختلفة مفاهيم حقوق الإنسان، وتعزيزها في مقررات التربية الإسلامية".

### أسئلة الدراسة:

- تحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي وهو: ما مدى تضمين مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة لحقوق الإنسان؟ ويتفرع من هذا السؤال السؤالين الآتيين:
- 1- ما حقوق الإنسان التي يجب تضمينها في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة؟
  - 2- ما المقدار الذي تحتويه مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية نظام مقررات البرامج العام من المضامين التي تخالف مبادئ حقوق الإنسان؟.
  - 3- ما درجة تضمين حقوق الإنسان في محتوى مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة؟.

### أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على ما تحتويه كتب التربية الإسلامية المرحلة الثانوية نظام مقررات البرامج العام في المملكة العربية السعودية من مبادئ حقوق الإنسان.
- 2- الكشف على المقدار الذي تحتويه مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية نظام مقررات البرامج العام من المضامين التي تخالف مبادئ حقوق الإنسان.
- 3- تحديد المبادئ التي يجب توافرها في مقررات مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات البرنامج العام من حقوق الإنسان.

### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين هما الأهمية النظرية (العلمية)، والأهمية العملية (التطبيقية)

### أولاً الأهمية النظرية (العلمية)

1. تناولها موضوع مدى تضمين حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ولم يسبق بحثه على حسب علم الباحث، مما يشكل إضافة جديد للمجال.
2. قد تفتح هذه الدراسة الباب امام الباحثين لإجراء العديد من الدراسات التي تعنى بتربية الإنسان على حقوقه بمناهج التربية الإسلامية، والمناهج الأخرى في جميع مراحل التعليم.
3. المساهمة مع هيئة حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية في نشر الثقافة الحقوقية للمجتمع السعودي.

### ثانياً الأهمية العملية (التطبيقية)

1. يتوقع بمشيئة الله أن تقدم الدراسة فائدة تربوية في أدبها النظري، والنتائج التي تتوصل إليها لمخططي مناهج التربية الإسلامية، ومؤلفي كتبها ومعلميها والمشرفين عليهم.
2. تقديم مؤشرات عملية على الاهتمام بحقوق الإنسان التي كفلها الإسلام في المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية، وبخاصة مناهج التربية الإسلامية، ومساعدة القائمين على التأليف واعداد المناهج، والتوصل إلى نتائج تساعد مصممي المنهاج ومنفذيها في تعزيز نقاط القوة فيه، وتلافي السلبيات.
3. استجابة للتوصيات التي عقدت في المؤتمرات العربية والعالمية المشار إليها أنفاً بضرورة تضمين حقوق الإنسان في المناهج الدراسية.

4. يطمح الباحثان أن تسهم نتائج الدراسة في تطوير التعليم بما يتناسب مع حقوق الإنسان.

#### حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- 1- الحدود الموضوعية: تقييم مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية نظام مقررات بالمملكة العربية السعودية في ضوء مبادئ حقوق الإنسان المنبثقة من إعلان القاهرة، والأخذ بما يتفق مع الثوابت الشرعية من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948م.
- 2- حدود المحتوى: تقتصر الدراسة على درجة تضمين في محتوى التوحيد، والتفسير، والفقه، الحديث للصف الأول والثاني، والثالث الثانوي نظام مقررات البرامج العام لحقوق الإنسان.
- 3- الحدود الجغرافية: ستطبق الدراسة في للمملكة العربية السعودية.
- 4- الحدود الزمانية: سيكون تطبيق الدراسة للمناهج الحالية التي تدرس في المرحلة الثانوية نظام مقررات البرامج المشترك وقت حدوث الدراسة عام 1438هـ.

#### مصطلحات الدراسة:

تستخدم الدراسة المصطلحات التالية:

#### أولاً: تقييم:

تقييم-إجرائياً: أداة من الأدوات التي استخدمها الباحثان في الوصف الكمي لدرجة تضمين مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات البرامج العامة من خلال جمع المعلومات، وتحليلها للحكم بموضوعية وصدق ودقة على تلك المناهج، ومعرفة مدى تضمينها لحقوق الإنسان

#### ثانياً: المناهج:

- أ- لغة: جمع منهج (نهج) الطَّرِيق نهجا ونهوجا وضح واستبان وَيُقَالُ نهج أمره، (المناهج) الطريق الواضح وفي التنزيل العزيز ﴿... لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِمَّا جَاءَ . .﴾ والخطة المرسومة (محدثة) ومنه مناهج الدراسة ومنهج التعليم ونحوهما
- ب- اصطلاحاً: مجموعة الخبرات التربوية "الثقافية . . الاجتماعية . . الرياضية . . الفنية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة، وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل، وتعديل سلوكهم طبقاً للأهداف التربوية ومن خلال المفهوم الشامل للمنهج يمكن القول: بأن المنهج يؤثر على الطالب داخل المدرسة وخارجها (عاشور، أبو الهيجاء، 2009: 32)

#### ثالثاً التربية:

- أ- لغة: إذا رجعنا إلى معاجم اللغة العربية فلا تخلو من ثلاث أصول الأصل الأول: الزيادة والنماء يقوق عمر(2008): رَبِّي يُرَبِّي، رَبِّ، تَرْبِيَةً، فهو مُرَبِّ، والمفعول مُرَبِّي رَبِّي الأَبُ ابنه: هدَّبه ونهَى قواه الجسميَّة والعقليَّة والخلقيَّة كي تبلغ كمالها "رَبِّي يَتِيمًا-لولا المرَبِّي ما عرفت رَبِّي-لا تنس من ربِّك [مثل] يقول الله تعالى ﴿... وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الاسراء: 24] رَبِّي الشَّخْصُ المَال: نَمَاه "رَبِّي تجارته-رَبِّي سمكاً أو دجاجٍ يقول الله تعالى ﴿يَمَحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ . .﴾. (ج. 2 ص:852).

الأصل الثاني: نشأ وترعرع يقول الهروي (2001) يُقال رَبِيتُ فِي حَجْرِهِ، وَرَبَوْتُ، وَرَبَيْتُ، أَرَبَيْ رَبًّا وَرَبُوءًا؛ وَأَنْشُد: وَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي بِمَكَّةَ مُتْرَلِي وَبَهَا رَبِيتُ.

الأصل الثالث: أصلحه وتولى يقول عبد الباقي في شرحه (ترجمها) أي تقوم بإصلاحها وتنهض إليه بسبب ذلك (النيسابوري، د. ت، ج. 4، ص: 1988). وفي هذا المعنى يقول ابن منظور (1414) ولَأَنْتَ أَحْسَنُ، إِذْ بَرَزْتَ لَنَا. . . يَوْمَ الْخُرُوجِ، بِسَاحَةِ الْقَصْرِ، مِنْ دَرَّةٍ بَيْضَاءَ، صَافِيَةٍ. . . مِمَّا تَرَبَّبَ حَائِرُ الْبَحْرِ يَعْني الدَّرَّةَ الَّتِي يُرَبِّمَهَا الصَّدْفُ فِي قَعْرِ الْمَاءِ. وَالْحَائِرُ: مُجْتَمَعُ الْمَاءِ،

ب- اصطلاحاً: تُعرف بأنها عملية التكيف مع البيئة المحيطة، وهي عملية إنسانية أساسها الإنسان الذي يعيش في تلك البيئة ويتفاعل معها. وهو في عملية التفاعل هذه ينمو نحو الأفضل. (كشميري، 1418: 7).

وتُعرف التربية الإسلامية بأنها " تنشئة الإنسان شيئا فشيئا في جميع جوانبه ابتغاء سعادة الدارين " (ال حازمي، 2004: 19).

ج- إجرائياً: هي كل عملية تهدف إلى غرس السلوك السوي أو تعزيزه أو معالجته أو تعلم مفيد أو ما يتعلق بالوسائل التعليمية.

#### رابعاً حق:

أ- أولاً: الحق لغةً يقول الرازي (1979) (الْحَقُّ) "ضِدُّ الْبَاطِلِ، وَالْحَقُّ أَيضًا وَاحِدٌ (الْحُقُوقِ) وَ (الْحَاقَّةُ) الْقِيَامَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيهَا حَوَاقٍ الْأُمُورِ" (ج. 1 ص. 71)

ب- اصطلاحاً عند علماء المسلمين هو: " اختصاص ثابت شرعاً؛ لتحقيق مصلحة، يقتضي سلطة أو تكليفاً " فالاختصاص هو جوهر الحق وميزته، وقولنا: ثابت شرعاً: إشارة إلى أن مصدر الحق هو الشرع، فحيث أقره الشارع ثبت. وتحقيق المصلحة هي ثمرة الحق وغايته. وأما موضوعه: فهو ما يقتضيه من سلطة أو تكليف " (ضميرية، 1414: العدد (40)، 349-377).

ج- إجرائياً: اختصاص قرره الله تعالى للإنسان على الآخرين وجوباً، ومنحه له. وعلى هذا فإن مفهوم حقوق الإنسان يقول حماد(2009: 181) بأنها: مجموعة الحقوق، والمطالب الواجب الوفاء بها لكل البشر على قدم المساواة دون تمييز فيما بينهم، فالأفراد لا يستطيعون بدونها العيش بكرامة؛ لأنها أساس الحرية، والعدالة، والمساواة.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

### أولاً/ الإطار النظري:

#### نبذه تاريخية عن حقوق الإنسان:

يرى بعض المفكرين أن العرب سبقوا الغرب في إقرار حقوق الإنسان وذلك في حلف الفضول في مكة التي أضحت في الفترة التي سبقت الإسلام مركزاً تجارياً مهماً، وازدهرت بعد هزيمة الأحباش برئاسة أبرهة، واحتدام الصراع بين الإمبراطوريتين الساسانية والبيزنطية، وأثر ذلك على أهل مكة وتشابكت المصالح فنشأت معها أحلاف عديدة منها حلف الفضول ويعود أصل حلف الفضول إلى نهاية القرن السادس الميلادي، وحيث يزوي أن يميناً من زبيد أعطى بضاعته لرجل من بني سهم في مكة، فتخلف الأخير عن دفع ثمن البضاعة. فصعد اليماني جبل أبي قبيس واستغاث بفضلاء مكة، فسمعوا قصته واقتنعوا بحقه وذهبوا إلى التاجر المكي لإجباره على دفع ثمن البضاعة، وقد

رأي المبادرون الوقوف مع المظلوم أن لا تتوقف مبادرتهم عند حدث معزول قائم على احترام قواعد البيع والشراء فقررروا التحالف على أن لا يقرروا ببطن مكة ظالماً فتمّ الاتفاق في دار عبدالله بن جدعان لشرفه وكبر سنه بحضور بني هاشم وبني المطلب وبني أسد بن عبدالله العزي وزهرة بن كلاب وتيم بن مرة فتحالفا وتعاهدوا على (أن لا يجدوا في مكة مظلوماً من أهلها أو من غيرهم من سائر الناس إلا قاموا معه وكانوا على ظالمه حتى ترد مظلمته) فسمت قريش هذا الحلف بحلف الفضول وشهده الرسول ﷺ (السيف، 2017: 16)

وقال عنه النبي ﷺ: " لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً ما أحب أن لي به حمر النعم، ولو أدي به في الإسلام لأجبت " (البيهقي، 2003، ج:6: 596).

ولقد نصت الوثيقة الفرنسية على حقوق الإنسان (الطبيعية) مثل حقه في الحرية وحقه في الأمن وعلى سيادة الشعب كمصدر للسلطات في المجتمع وعلى سيادة القانون كمظهر لإرادة الأمة وعلى المساواة بين جميع المواطنين، فدخلت مضامينها في ميثاق الأمم سنة 1920 ثم في ميثاق الأمم سنة 1945م ثم أفردت دولياً، في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرته الأمم المتحدة في ديسمبر 1948م (عمارة، د. ت: 14)

ويقول التركي: (1419: 12) وترجع هذه الجهود إلى القرن الثالث عشر الميلادي، حينما صدرت الماجنا كارتا سنة 1215م في إنجلترا، التي اكتسب الشعب الإنجليزي بمقتضاها، حقه في تجنب المظالم المالية، التي كانت توقعها به السلطة وقتذاك".

ويوضح الملابسات التاريخية (الغنوشي، د. ت: 32) الملابسات التاريخية لحقوق الإنسان والمواطن تتعلق أساساً بالصراع الذي دار بين طبقة التجار وأرباب الصناعة من جهة وملوك الإقطاع والكنيسة من جهة أخرى فناسب مصالح الطبقة الجديدة المنادية بحقوق الإنسان مستمدة من طبيعته كإنسان لا سلطان عليه لملك أو رجل دين كما ناسب إزالة سلطان الكنيسة الدعوة إلى أوطان قومية تقوم فيها المواطنة على أساس لا صلة له بالدين إزالة الحواجز التي فرضتها الطبقات القديمة على أعمال التجارة والصناعة، حتى إن بعض الفلاسفة عرف الحرية بأنها غياب الحواجز أمام تحقيق الرغبات".

عرف التاريخ وثيقتين أحدهما ما عرفه الإنكليز والثاني ما عرفته فرنسا، ويتخذ الإنكليز من وثيقتهم دستوراً لحررياتهم التي اكتسبوها بعد صراع مرير في عهد الملك جون ملك بريطانيا، ووقعها الملك في 15 يونيو سنة 1215م وتقع تلك الوثيقة في حوالي ثلاثة وستين مادة وظلت عرضة للتعديل حتى استقرت بصيغتها النهائية في عام 1225م، كما اتخذت فرنسا من الوثيقة التي كانت نتيجة الثورة الفرنسية سنة 1789م (المراغي بك، 1950)

ولذلك فإن فكرة الحقوق والحرريات لم تظهر بشكل كامل في الفكر الأوروبي إلا مع المذهب الفردي في القرنين السابع عشر والثامن عشر ولم تترجم هذه الحقوق والحرريات إلى نصوص دستورية إلا بعد الثورة الفرنسية في نهاية القرن الثامن عشر حيث سُميت يومئذ المدنية (جرار، 1995: 25).

يقول أسبورن إيدي: مدير ومؤسس المعهد النزويجي لحقوق الإنسان في جامعة أوسلو؛ كانت أول مبادرة لجعل حقوق الإنسان مبدأ عالمياً من جانب الرئيس الأمريكي روزفلت في رسالته إلى الكونغرس الأمريكي في يناير 1941م وكانت مبادرته شيئاً رائعاً بسبب المضمون الواسع على الحرريات البشرية ويجب أن يتمتع بها أنحاء العالم (ابن بيه، 1427: 113)

قبل قيام الأمم المتحدة بتقرير حقوق الإنسان فكانت تلك الحقوق تُعد من القضايا الداخلية التي يمنع المجتمع الدولي التدخل فيها، فقد أهتم القانون الدولي بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية بيد أنه لم يبدأ بذلك دفعة واحدة، بل بدأ بداية متواضعة وبالتدرج. (الطراونه، 1990: 18)

اهتمام الأمم المتحدة اللاحق بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية يعود أساساً إلى الاتجاه الإنساني لهذا العصر، والكفاح الذي شهده من أجل الاعتراف بحق تقرير المصير، والاستقلال والمساواة إضافة إلى وثيقة استقلال الولايات المتحدة سنة 1776م، وإعلان حقوق الإنسان والمواطن من قبل المجمع الوطني لفرنسا عام 1789 (جرار، 1995: 25)

كانت المادة الأولى في إعلان حقوق الإنسان عندما أنشأت عام 1789، أو عندما تبنت الأمم المتحدة عام 1948 الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تنص على أنه يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق (لين، 2013).

ولم تقتصر جهود الأمم المتحدة على تضمين ميثاقها نصوص من حقوق الإنسان بل اعتمدت الصكوك والاتفاقيات الدولية التي تتضمن حقوق الإنسان، والاتفاقيات الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948م، والعهدان الدوليان لحقوق الإنسان لعام 1966م، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

يقول الفراء: (د. ت) هناك فلسفتان سائدتان اليوم في الواقع المعاصر، وتؤثران بوضوح في القانون الوضعي وتطوره، وهما: الفلسفة الفردية والفلسفة الاشتراكية. تقوم الفلسفة الفردية على تقديس الحرية الشخصية، وتحصر وظيفة الدولة في أضيق نطاق ممكن، فالدولة عندهم تنظم ولا تملك، ومنشأ الحق هو الفرد. أما الفلسفة الاشتراكية فتقوم على تغليب مصلحة الجماعة، وتعطيها حق التدخل في المصالح الفردية إذا دعا الأمر، ومنشأ الحق عندها هو الجماعة وليس الفرد.

#### ثانوية المقررات

يذكر الغامدي وعبدالجواد (المشار له في دراسة الحربي، 2015: 31) "صدر قرار لجنة التربية في جلستها الخامسة بتاريخ 1425/2/29 الموافقة على تطبيق برنامج التعليم الثانوي، بخطته الدراسية الجديدة لعدد من المدارس البنين والبنات والذي صدرت موافقة المقام السامي بتطبيقه برقم (107/ب/7) وتاريخ 1425/10/11هـ وتم في بداية الأمر إطلاق مسمى التعليم المرن على هذه الخطة ثم تم تعديلها لتصبح التعليم الثانوي بنظام المقررات"

#### حقوق الإنسان:

إن مفهوم حقوق الإنسان قد مر بمراحل مختلفة وقد تطور مفهوم حقوق الإنسان وبسبب تعرض حق الإنسان لهدر وانتهاك؛ لبعده عن القيم الروحية، وانتشار الظلم، والحروب؛ ولذلك تدعى المصلحون في كل مكان بتأييد راية حقوق الإنسان. فقرر الشارع الحكيم الحقوق بمراعاة مصلحة الغير، وعدم الإضرار بمصلحة الجماعة، فليس الحق مطلقاً. والحق في الشريعة يستلزم واجبين: واجب عام على الناس باحترام حق الشخص وعدم التعرض له.

واجب خاص على صاحب الحق بأن يستعمل حقه بحيث لا يضر بالآخرين. ويقول ضميرية (1414) "اختصاص ثابت شرعاً لتحقيق مصلحة، يقتضي سلطة أو تكليفاً" فالاختصاص هو جوهر الحق وميزته، وقولنا: ثابت شرعاً: إشارة إلى أن مصدر الحق هو الشرع، فحيث أقره الشارع ثبت. وتحقيق المصلحة هي ثمرة الحق وغايته. وأما موضوعه: فهو ما يقتضيه من سلطة أو تكليف" فالحق يتضح مما سبق بأنه اختصاص قرره الله تعالى للإنسان على الآخرين وجوباً منحه له هذا التعريف هو ما يجمع متطلبات الإنسان الحقوقية من الكرامة، والحياة الآمنة وعدم الظلم، ولم يقرره فئة منتصرة أو أحد أو قرره العقل بل رباني يتسم بالشمول والمرونة والصلاح في كل مكان وزمان.

يقول الغنوشي (د. ت.ج. 1: 24)) القوانين المنظمة لعلاقات الإنسان لا تستبين، ولا تتأسس إلا في إطار عام من تصوره لنفسه وللكون والحياة.

ثم تطور مفهوم حقوق الإنسان مدلولات لفظ الحق في كل من اللغة العربية، والفكر الإسلامي، والفلسفة الغربية، إضافة إلى تحليل التطور التاريخي للحقوق، والأفكار الأخلاقية، والمؤسسات القانونية منذ القدم في مصر القديمة، وبلاد ما بين النهرين.

يقول سفر(د. ت) حقوق الإنسان في الإسلام هي تلكم القواعد والمبادئ التي تتناولها مصادر التشريع الإسلامي من كرامة الإنسان واحترامه والمحافظة على الكليات الخمس التي جاءت بها الشريعة الإسلامية. (ج. 13: 293).

بينما الأمر في النظم الوضعية على خلاف ذلك؛ إذ إن المعيار الذي تتحدد الحقوق على أساسه، معيار نسبي بطبيعته (التركي، 1419: 28)

والموقف من حقوق الإنسان يحتاج إلى تفصيل؛ لأن الغزو الفكري الغربي على البلاد الإسلامية قد أوجد ثلاثة مواقف من الأخذ بحقوق الإنسان يمكن تلخيصها فيما يلي:

**الموقف الأول:** الانغلاق ورفض كل ما يأتي من الغرب، الموقف الثاني: لابد من أخذ الحضارة الغربية بخيرها وشرها دون النظر في الثوابت الإسلامية، وعلى ذلك نأخذ بحقوق الإنسان التي أتت من الغرب بكل ما فيه وهذا لا يجوز، وهذا هو المنهج تغريب. **الموقف الثالث:** هو التمييز بين الضار والحسن، والأخذ بالتقدم من الناحية المادية والعلمية، فهذا مشروع للمسلم الاستفادة منه مع التمسك بالثوابت الشرعية.

وينبغي للمسلم أن يلتزم بالكتاب، والسنة وان يكون مرجعاً في كل مستجد فما وافق الشرع أخذ به وما خالفه يعلم أنه لا ينفعه، ويتركه خاصة الباحث العلمي يقول الله تعالى ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: 18] يقول الطبري (2000: ج. 21: 274): "الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، الذين هداهم الله، يقول: وفقهم الله للرشاد وإصابة الصواب، لا الذين يعرضون عن سماع الحق"

وتقوم حقوق الإنسان في الإسلام على أمرين هما:

**الامر الأول:** ربطها بالوازع الديني، والتربية الإيمانية من خلال التأكيد على أن هذه الحقوق والمصالح الإنسانية ضرورات، وواجبات تكليفية شرعية، وأنها من الأعمال الصالحة التي يثاب فاعلمها ويتعرض للعقاب تاركها. **الأمر الثاني:** حماية الحقوق والواجبات بتقرير العقوبات الشرعية لمن لم يلتزم بها ورغب في التحلي بها في الدنيا والآخرة. (الفوزان، د. ت)

بعض ما انفردت به الشريعة الإسلامية من حقوق الإنسان:

- 1- حرمة اللجوء إلى فناء النوع البشري.
- 2- حق الإنسانية في عدم إتلاف الزرع، وتخريب المباني المدنية أثناء النزاعات.
- 3- حق الأسرة في الحصول على الإنفاق من قبل الرجل.
- 4- حق الجنين.
- 5- حق الأبوين والأقارب على الأبناء، وحقوق ذوي القرابة.
- 6- التوسع والتأكيد على حق الفرد في التربية الدينية، والدينية، وجاء في الميثاق العالمي للحقوق الإنسان بمستوى أقل من ذلك.

- 7- حق الكسب المشروع ومنع الربا.
- 8- حق الدعوة إلى الخير، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- 9- حق الفرد في حماية مقدساته من الإهانة، ومنع الإخلال بالقيم، وعدم إثارة الكراهية. (الشنقيطي، 2012)

#### ثانياً/ الدراسات السابقة:

اطلع الباحثان على عدد من الدراسات والبحوث بما يسره الله له حتى يتكون لدي الإمام شامل بالموضوع؛ ثم تناولا الدراسات السابقة في محورين وهما:

#### المحور الأول الدراسات السابقة في مجال تقويم المناهج الدراسية:

1- دراسة عقالا، فهد بن صالح بن سعيد. (2014). هدفت إلى بناء قائمة بقيم النزاهة ومكافحة الفساد اللازم تضمينها بكتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. 2- الكشف عن مدى تضمين هذه القيم بكتب التربية الإسلامية الحالية. 3- تقديم تصور مقترح تجاه تضمين هذه القيم بمقررات التربية الإسلامية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. مرتكزاً في دراسته على أداة التحليل، حيث قام الباحث بتصميم استمارة تضمنت قيم النزاهة ومكافحة الفساد التي ينبغي تضمينها بمقررات التربية الإسلامية ومؤشراتها الفرعية وقام بعرضها على المحكمين ومن ثم طبق الآلية العلمية لإخراجها بصورتها النهائية، ثم قام بتحليل كتب التربية الإسلامية الأربعة (التفسير، التوحيد، والحديث، والثقافة الإسلامية) بالصف الأول الثانوي في ضوء تلك القيم ومؤشراتها واستخلاص النتائج، عقبه بناء تصور مقترح لتضمين قيم النزاهة ومكافحة الفساد بكل كتاب منها. أما أهم نتائج الدراسة فهي: 1- قائمة معيارية بقيم النزاهة ومكافحة الفساد ومؤشراتها الفرعية التي ينبغي تضمينها بمقررات التربية الإسلامية. 2- هناك تفاوت كبير في توزيع قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمقررات الصف الأول الثانوي حيث بلغت القيم الإيمانية التعبدية النسبة الأكبر على مستوى كتب التربية الإسلامية بنسبة بلغت 35.5%، وأخيراً بالمرتبة الخامسة أتت القيم السياسية الوطنية بنسبة 12.8%. هناك ستة عشر مؤشراً تنتهي لأحد عشر قيمة فرعية قيمة فرعية من قيم النزاهة ومكافحة الفساد لم يتم إيرادها في محتوى كتب التربية الإسلامية الأربعة بالصف الأول الثانوي. 4 وجود الاختلاف بين كتب التربية الإسلامية الأربعة في تناول القيم الرئيسة للنزاهة ومكافحة الفساد والقيم الفرعية التابعة لها ومؤشراتها. 5- ضعف الأنشطة التي تتناول قيم النزاهة ومكافحة الفساد بكتابي التفسير والتوحيد بالصف الأول الثانوي.

2- دراسة البسام، نجلاء صالح سليمان. (2015). بعنوان تقويم كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وفق اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بالعاصمة المقدسة. وهدفت إلى إعداد قائمة بمجالات اقتصاد المعرفة ومعرفة درجة تضمينها في كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وفق آراء معلمات التربية الإسلامية والمشرفات التربويات بمكة المكرمة، والتعرف على أثر متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية، كما هدفت إلى تحليل المحتوى تلك الكتب، وبناء تصور مقترح لتطوير الكتب عينة الدراسة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. والأداة كانت استبيان وأداة تحليل محتوى، ثم التأكد من الصدق والثبات فيهما، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الإسلامية والمشرفات التربويات بمكة المكرمة ومن جميع كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وتكونت العينة من (200) معلمة (15) مشرفة تربوية، وبينت نتائج الدراسة أن: 1- درجة تضمين كتب التربية الإسلامية المطورة لمتطلبات اقتصاد المعرفة جاء بدرجة عالية من وجهة عينة الدراسة. 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة

وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- الدورات التدريبية)3- وأظهرت نتائج تحليل المحتوى أن أعلى المجالات تضمناً هو مجال النمو المعرفي، وأقلها المجال التكنولوجي.

#### المحور الثاني الدراسات السابقة في مجال حقوق الإسلام في المناهج الدراسية:

1- دراسة (عميرة، 2015). هدفت إلى التعرف على مدى اهتمام كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن ومعرفة معلمها لمبادئ حقوق الإنسان. 2- تحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية للمرحلة نفسها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. والأداة كانت استبيان وأداة تحليل محتوى، ثم التأكد من الصدق والثبات فيهما. وبينت نتائج الدراسة أن: 1- كتب التربية الوطنية والمدنية قد احتلت المرتبة الأولى في مدى اهتمامها بمبادئ حقوق الإنسان، تليها كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية الدنيا من الصف (الأول- الخامس)، ويلها في المرتبة الثالثة التاريخ، وفي المرتبة الأخيرة كتب الجغرافيا، أما من حيث المجالات فكان ترتيبهم كالتالي: المجال الثقافي قد احتل المرتبة الأولى، ويليه المجال السياسي في المرتبة الثانية، وقد احتل المرتبة الأخيرة المجال المدني. 2- نتائج الدراسة المتعلقة بمعرفة المعلمين (ذكوراً أو إناثاً) على جميع فقرات الاستبانة أن المجال الثقافي احتل المرتبة الأولى، ويليه المجال المدني، وقد احتل المرتبة الأخيرة في ترتيب المجالات من حيث المتوسطات المجال السياسي، وأما لكل من الذكور والإناث كل على حدة فقد كان ترتيبهم كترتيب المجالات للذكور والإناث كمجتمع واحد والذي ذكر سابقاً: المجال الثقافي أولاً والمجال المدني ثانياً، والمجال السياسي ثالثاً.

2- دراسة (الدفاعي، 2015). هدفت الدراسة إلى الكشف عن مفاهيم حقوق الإنسان الواجب تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان ومعرفة مدى تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في كتب الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي من خلال تحليل محتواها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وذلك باستخدام تحليل محتوى، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ضعف في نسبة تضمين حقوق الإنسان لمحتويات كتب الدراسات الاجتماعية بشكل عام.

3- دراسة (عبدالرازق، 2015). وهدفت إلى التعرف على مبادئ حقوق الإنسان الواردة في كتب اللغة العربية القائمة على الاقتصاد المعرفي، للمرحلة الأساسية في الأردن في العامين 2006/2005 و 2007/2006م، ومدى تمثل طلبة نهاية المرحلة الأساسية لها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وذلك باستخدام تحليل محتوى وأهم نتائج الدراسة: 1- أن المبادئ التي احتلت المراكز الثلاثة الأولى هي: الحق في الثقافة والإفادة من التقنية الحديثة، والحق في التعليم بأنواعه، والحق في حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية، والمبادئ التي احتلت المراكز الثلاثة الأخيرة هي: حق المساواة بين المرافق العامة، وحرية الصحافة، والحق في الانتخاب والترشيح. 2- أظهرت النتائج أن 51% من طلبة نهاية المرحلة الأساسية يتمثلون المبادئ الواردة في الاستبانة بشكل ممتاز و49% منهم يتمثلونها بشكل متوسط. 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في مدى تمثل الطلبة لمبادئ حقوق الإنسان تعزى للجنس وهي لصالح الإناث وفروقات تعزى لمستوى تعليم الأب لصالح حملة مؤهلات الماجستير والبكالوريوس والدبلوم.

4- دراسة شاهين، إبراهيم عطا إبراهيم (2015). تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان. وهدفت الدراسة إلى بيان مدى تضمين كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية العليا لمفاهيم حقوق الإنسان واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وذلك باستخدام تحليل محتوى، وبينت نتائج الدراسة: 1- أكثر المفاهيم (الحقوق) تكررًا في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي هي مفهوم (حق المعلم، ومفهوم حق المشاركة في الشؤون العامة، ومفهوم حق الحرية والأمان)، أما أقل المفاهيم

(الحقوق) تكرار الحق في الجنسية، ومفهوم الحق في تكوين الأسرة، ومفهوم الحق في تكوين الجمعيات). 2- كانت أكثر المفاهيم (الحقوق) تكرارا في كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي هي: (مفهوم حق سيادة القانون، ومفهوم حق المشاركة في الشؤون العامة، ومفهوم حق الرأي والتعبير والمعلومات)، أما أقل المفاهيم (الحقوق) تكرار فهي: (مفهوم حق الملكية الخاصة، ومفهوم حق الجنسية، ومفهوم حق التنقل). 3- كانت أكثر المفاهيم (الحقوق) تكرارا في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي هي: (مفهوم حق العمل، ومفهوم حق الرأي والتعبير والمعلومات)، مفهوم حق سيادة القانون أما أقل المفاهيم (الحقوق) تكرار فهي: ومفهوم حق تكوين الجمعيات ومفهوم حق الجنسية ومفهوم حق مناخ ثقافي حر). 4- المفاهيم (الحقوق) الأكثر شيوعا في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن هي: (مفهوم حق سيادة القانون ومفهوم حق المشاركة في الشؤون العامة، ومفهوم حق الرأي والتعبير والمعلومات).

### التعليق على الدراسة السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة: في استخدام المنهج وهو الوصفي التحليلي باستخدام تحليل المحتوى. وفي منهج البحث وهو المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستخدام تحليل المحتوى. أما أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة: فقد اختلفت مع دراسة أبو خشبة (2012) بحيث إن دراسته استخدمت المنهج التاريخي إضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي. وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بناء المنهجية البحثية والإطار النظري، وجمع المعلومات، وسبر أغوار المشكلة ونقاط الاتفاق في صياغة أهداف الدراسة الحالية وكيفية تحقيقها. ومن تصميم وبناء أدوات الدراسة. واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة؛ بأنها لم تقتصر على منهج واحد أو عدة مناهج في سنة واحدة وإنما تحتوي على عدة مناهج في مرحلة بكاملها، وهي المرحلة الثانوية، فهدفت إلى تقويم مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية نظام مقررات البرنامج العام في ضوء حقوق الإنسان. ولم يتم دراسته سابقاً، وعلى حسب علم الباحث لم تتناول أي دراسة تقويم مناهج التربية الإسلامية في أي مرحلة. أنها لم تكتف بتقويم المحتوى وإنما الأهداف العامة للمرحلة الثانوية وأهداف التربية الإسلامية. أنها واكبت عملية التطوير التي حصلت في الكتب والنظام الجدي إنها شاملة لمواد التربية الإسلامية في مرحلة الثانوية ولم تقتصر على مقرر واحد أو سنة دراسية واحدة.

### 3- منهجية وإجراءات الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ويراد بالمنهج الوصفي دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كلفياً أو تعبيراً كمياً" (عدس وآخرون: 183). من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتعريف تحليل المحتوى كما عرفها العبري (2009: 38) "مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير المادة الدراسية وتصنيفها بما فيها النصوص المكتوبة والرسوم والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب أو المنهج"، وتحليل مناهج التربية الإسلامية نظراً لملاءمتها لأغراض الدراسة ولأنها يعطي بيانات تفصيلية شكلاً ومضموناً. وعرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة على ضوءها للوقوف على مدى تضمين حقوق الإنسان في هذه المناهج ولذلك جعلت الدراسة تحليل المحتوى منهجاً لها. وتتجلى الأهمية القصوى لأسلوب تحليل المحتوى في التربية حين يستخدم في مجال المناهج الدراسية المقررة إلى إصدار أحكام (طعمة، 2004: 82).

### مجتمع وعينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة جميع مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة، وذلك في العام الدراسي 1438/37هـ ويوضح الجدول التالي توصيف عينة الدراسة:

#### جدول رقم (1): توصيف عينة الدراسة التحليلية

م	اسم الكتاب	تاريخ الطبعة	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد الصفحات
1	التفسير (1)	1438/1437هـ	13	58	242
2	التوحيد (1)	1438/1437هـ	7	50	204
3	الفقه (1)	1438/1437هـ	11	81	279
4	الحديث (1)	1438/1437هـ	5	59	260
مجموع					985

يتضح من هذا الجدول أن إجمالي الكتب والوحدات والدروس والصفحات التي تم تحليلها (4) كتب، (36) وحدة، (248) درساً، (985) صفحة.

### صدق أداة التحليل:

بعد الانتهاء من إعداد أداة التحليل في صورتها النهائية، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين ممن لهم صلة وثيقة بهذا الموضوع - في تخصصات التربية والشريعة واللغة العربية - لاختبار صدق محتوى أداة تحليل المضمون، أو بمعنى آخر قياس مدى تمثيل عناصر الأداة للهدف الذي وضعت من أجله. ويوضح ملحق رقم (2) قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة.

وقد أبدى السادة المحكمون موافقتهم على تصميم الأداة والفئات التي تتضمنها مع إشارة بعضهم إلى بعض الملاحظات في الصياغة اللغوية، وقد أخذ الباحث بمعظم هذه الملاحظات الخاصة بمدى سلامة صياغة الحقوق المذكورة. وتوضح الفروق بين ملحق رقم (1) وملحق رقم (3) هذه التعديلات كما في الحقوق أرقام (6)، (13)، (18)، (25)، (38).

أما الملاحظات الخاصة بمدى مناسبة الحقوق للمحاور التي تندرج تحتها، وكذلك مدى مناسبتها لعينة الدراسة التحليلية؛ فقد أشار بعض المحكمين إلى حذف أو دمج بعض الحقوق، لكن الباحث لم يأخذ إلا بما اجتمع عليه ما لا يقل عن 75% من المحكمين (Plake,2008). وقد اتضح للباحث بعد تحليل آراء المحكمين أن نسبة اتفاق المحكمين على الحقوق المدرجة في أداة التحليل وصلت إلى 100%، ما عدا الحقوق أرقام (5)، (40) حيث اتفق عليها (85.7%) من المحكمين، والحقوق أرقام (6)، (9)، (16)، (18)، (20)، (21)، (26)، (34)، (39) حيث اتفق عليها (92.9%) من المحكمين. ومن ثم، لم يتم حذف أو دمج ما رآه محكم أو اثنين من محكمي أداة التحليل.

### ثبات أداة التحليل:

ولقد اتبع الباحث إعادة التحليل لتحقيق ثبات الاستمارة. ولتحقيق ثبات التحليل، اختار الباحث عينة عشوائية طبقية من إجمالي عدد مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة، ثم أجري عليها عملية التحليل على فترتين متباعدتين تجاوزت الشهرين.

ولتقدير معامل الثبات، تم حساب النسبة المئوية للاتفاق من خلال نسبة عدد مرات الاتفاق بين الباحث ونفسه في مرتي التحليل إلى العدد الكلي لمرات الاتفاق والاختلاف بينهما، ويمكن صياغة ذلك في معادلة "كوبر"

الإحصائية التالية لقياس الثبات (عبد الحميد، 1983: 217): نسبة الاتفاق نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق) / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف)  $\times 100$  وبتطبيق هذه المعادلة، اتضح أن نسبة الثبات بين التحليلين (93.70%)، وهي نسبة اتفاق عالية تؤكد على ثبات أداة تحليل المضمون.

#### 4- عرض النتائج

النتائج الخاصة بفئات المضمون مجملة.

النتائج الخاصة بتحليل مدى تضمين حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة حسب فئات المضمون بصورة مجملة: تم حساب تكرارات هذه المجالات، والنسب المئوية لها كما جاءت في عينة الدراسة قيد التحليل، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين مجالات حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة حسب فئات المضمون بصورة مجملة

المجالات الرئيسية	م	حقوق الإنسان	التكرار	%
الحقوق التعليمية والتربوية الثقافية	1	حق التعليم المجاني	13	1.66%
	2	حق التعليم للجميع	24	3.07%
	3	حق اختيار نوع التعليم	19	2.43%
	4	حق حرية التعبير المنضبط بالشرع	7	0.90%
	5	حق محو الأمية	4	0.51%
	6	حق توفير الأندية الثقافية	1	0.13%
	7	حق حرية التفكير	16	2.05%
	8	حق مزاولة الهوايات المشروعة	10	1.28%
	9	حق الاستفادة من المنجزات الحضارية	13	1.66%
			إجمالي المجال الأول	107
الحقوق السياسية	10	حق الحياة	35	4.48%
	11	حق الحرية	7	0.90%
	12	حق الأمن	42	5.37%
	13	حق المساواة	17	2.17%
	14	حق اختيار محل الإقامة	1	0.13%
	15	حق التنقل	8	1.02%
	16	حق العودة للوطن	3	0.38%
	17	حق الجنسية	1	0.13%
	18	حق الانتخاب والترشيح	4	0.51%
	19	حق محاكمة عادلة	32	4.09%
	20	حق الشورى	6	0.77%
21	حق العيش في سلام	67	8.57%	
		إجمالي المجال الثاني	223	28.52%

المجالات الرئيسية	م	حقوق الإنسان	التكرار	%
الحقوق الاجتماعية	22	حق العدالة الاجتماعية	369	4.60%
	23	حق توفير الرعاية الصحية	20	2.56%
	24	حق العيش في بيئة نظيفة	15	1.92%
	25	حق عدم التمييز بسبب الجنس أو اللون أو اللغة	33	4.22%
	26	حق تكافؤ الفرص	16	2.05%
	27	حق توفير العيش الكريم	25	3.20%
	28	حق توفير السكن اللائق	10	1.28%
	29	حق حماية الأسرة	55	7.03%
	30	حق حرية الشعائر الشرعية	15	1.92%
	31	حق الضمان الاجتماعي	24	3.07%
	32	حق التمتع بالراحة المشروعة	51	6.52%
إجمالي المجال الثالث			300	38.36%
الحقوق الاقتصادية	33	حق العمل المشروع	19	2.43%
	34	حق عمل المرأة المنضبط بالشرع	3	0.38%
	35	حق مزاولة النشاط الاقتصادي	18	2.30%
	36	حق اختيار نوع العمل	3	0.38%
	37	حق الحصول على أجور مناسبة	2	0.26%
	38	حق مكافحة الاحتكار	3	0.38%
	39	حق الوعي بالممارسات الاقتصادية غير المشروعة	83	10.61%
	40	حق إتقان العمل	5	0.64%
	41	حق التملك	16	2.05%
إجمالي المجال الرابع			152	19.44%
إجمالي مجالات حقوق الإنسان الأربعة			782	100.00%

النتائج بفئات الشكل مجملة:

النتائج الخاصة بتحليل مدى تضمين حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة حسب فئات الشكل بصورة مجملة: تم حساب تكرارات هذه المجالات والنسب المئوية لها كما جاءت في عينة الدراسة قيد التحليل. ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين مجالات حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة حسب فئات الشكل بصورة مجملة

المجالات	م	حقوق الإنسان	آية	حديث	نص قرآني
الثقافية والتعليمية والتربوية	1	حق التعليم المجاني			13
	2	حق التعليم للجميع	2	4	18
	3	حق اختيار نوع التعليم	1	3	15
	4	حق حرية التعبير المنضبط بالشرع		1	6
	5	حق محو الأمية	2		2
	6	حق توفير الأندية الثقافية			1
	7	حق حرية التفكير	2		14

المجالات	م	حقوق الإنسان	آية	حديث	نص قرآني	
الحقوق السياسية	8	حق مزاولة الهوايات المشروعة	1	2	7	
	9	حق الاستفادة من المنجزات الحضارية			13	
	إجمالي المجال الأول		8	10	89	
			%7.48	%9.35	%83.18	
	10	حق الحياة	11	4	20	
	11	حق الحرية	1	1	5	
	12	حق الأمن	4	3	35	
	13	حق المساواة	6	3	8	
	14	حق اختيار محل الإقامة		1		
	15	حق التنقل	2	1	5	
	16	حق العودة للوطن		1	2	
	17	حق الجنسية			1	
	18	حق الانتخاب والترشيح		1	3	
	19	حق محاكمة عادلة	3	2	27	
	20	حق الشورى		2	4	
21	حق العيش في سلام	9	6	52		
إجمالي المجال الثاني		36	25	162		
		%16.14	%11.21	%72.65		
الحقوق الاجتماعية	22	حق العدالة الاجتماعية	6	2	28	
	23	حق توفير الرعاية الصحية		3	17	
	24	حق العيش في بيئة نظيفة	4		11	
	25	حق عدم التمييز بسبب الجنس أو اللون أو اللغة	5	4	24	
	26	حق تكافؤ الفرص	7	1	8	
	27	حق توفير العيش الكريم	3		22	
	28	حق توفير السكن اللائق	1		9	
	29	حق حماية الأسرة	3	2	50	
	30	حق حرية الشعائر الشرعية	3	3	9	
	31	حق الضمان الاجتماعي	4	2	18	
	32	حق التمتع بالراحة المشروعة	11		40	
	إجمالي المجال الثالث		47	17	236	
			%15.67	%5.67	%78.67	
	الحقوق الاقتصادية	33	حق العمل المشروع	3		16
		34	حق عمل المرأة المنضبط بالشرع	1		2
35		حق مزاولة النشاط الاقتصادي	4	1	13	
36		حق اختيار نوع العمل	1		2	
37		حق الحصول على أجور مناسبة		1	1	
38		حق مكافحة الاحتكار			3	
39		حق الوعي بالممارسات الاقتصادية غير المشروعة	5	2	76	
40		حق إتقان العمل	2	2	1	

المجالات	م	حقوق الإنسان	آية	حديث	نص قرآني
	41	حق التملك	2	1	13
		إجمالي المجال الرابع	18	7	127
			11.84%	4.61%	83.55%
		إجمالي مجالات حقوق الإنسان الأربعة	109	59	614
			13.94%	7.54%	78.52%

النتائج الخاصة بوحدة التحليل مجملة.

النتائج الخاصة بتحليل مدى تضمين حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة حسب وحدات التحليل بصورة مجملة: تم حساب تكرارات هذه المجالات والنسب المئوية لها كما جاءت في عينة الدراسة قيد التحليل. ويوضح جدول التالي ذلك:

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين مجالات حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة حسب وحدات التحليل بصورة مجملة

المجالات الرئيسية	م	حقوق الإنسان	فكرة صريحة	فكرة ضمنية
الحقوق التعليمية والتربوية الثقافية	1	حق التعليم المجاني	8	5
	2	حق التعليم للجميع	19	5
	3	حق اختيار نوع التعليم	10	9
	4	حق حرية التعبير المنضبط بالشرع	6	1
	5	حق محو الأمية	3	1
	6	حق توفير الأندية الثقافية	1	
	7	حق حرية التفكير	13	3
	8	حق مزاولة الهوايات المشروعة	9	1
	9	حق الاستفادة من المنجزات الحضارية	3	10
		إجمالي المجال الأول	72	35
			67.29%	32.71%
الحقوق السياسية	10	حق الحياة	30	5
	11	حق الحرية	5	2
	12	حق الأمن	31	11
	13	حق المساواة	14	3
	14	حق اختيار محل الإقامة	1	
	15	حق التنقل	6	2
	16	حق العودة للوطن	2	1
	17	حق الجنسية		1
	18	حق الانتخاب والترشيح	3	1
	19	حق محاكمة عادلة	30	2
	20	حق الشورى	6	
21	حق العيش في سلام	43	24	
		إجمالي المجال الثاني	171	52
			76.68%	23.32%

المجالات الرئيسية	م	حقوق الإنسان	فكرة صريحة	فكرة ضمنية
الحقوق الاجتماعية	22	حق العدالة الاجتماعية	19	17
	23	حق توفير الرعاية الصحية	15	5
	24	حق العيش في بيئة نظيفة	13	2
	25	حق عدم التمييز بسبب الجنس أو اللون أو اللغة	19	14
	26	حق تكافؤ الفرص	7	9
	27	حق توفير العيش الكريم	15	10
	28	حق توفير السكن اللائق		10
	29	حق حماية الأسرة	45	10
	30	حق حرية الشعائر الشرعية	9	6
	31	حق الضمان الاجتماعي	21	3
	32	حق التمتع بالراحة المشروعة	37	14
	إجمالي المجال الثالث		200	100
			66.67%	33.33%
الحقوق الاقتصادية	33	حق العمل المشروع	11	8
	34	حق عمل المرأة المنضبط بالشرع	3	
	35	حق مزاولة النشاط الاقتصادي	11	7
	36	حق اختيار نوع العمل	2	1
	37	حق الحصول على أجور مناسبة	1	1
	38	حق مكافحة الاحتكار	3	
	39	حق الوعي بالممارسات الاقتصادية غير المشروعة	81	2
	40	حق إتقان العمل	3	2
	41	حق التملك	15	1
	إجمالي المجال الرابع		130	22
		85.53%	14.47%	
إجمالي مجالات حقوق الإنسان الأربعة		573	209	
		73.27%	26.73%	

النتائج الخاصة بتحليل كتاب التفسير.

النتائج الخاصة بتحليل مدى تضمين حقوق الإنسان في كتاب التفسير حسب فئات المضمون وفئات الشكل ووحدات التحليل بصورة مفصلة: تم حساب تكرارات هذه المجالات والنسب المئوية لها كما جاءت في عينة الدراسة قيد التحليل. ويوضح الجدول:

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين مجالات حقوق الإنسان في كتاب التفسير حسب فئات المضمون وفئات الشكل ووحدات التحليل بصورة مفصلة

مج %	مج #	وحدة الفكرة		طريقة العرض (الشكل)			مجالات حقوق الإنسان (فئات تحليل المضمون)		
		ضمينية	صریحة	نص قرآني	حديث	آية			
0.80%	1		1	1			حق التعليم المجاني	1	الحقوق التعليمية والتربوية والثقافية
2.40%	3	1	2	2	1		حق التعليم للجميع	2	
1.60%	2	1	1	1		1	حق اختيار نوع التعليم	3	
0.00%	0						حق حرية التعبير المنضبط بالشرع	4	
0.80%	1	1		1			حق محو الأمية	5	
0.00%	0						حق توفير الأندية الثقافية	6	
4.80%	6		6	6			حق حرية التفكير	7	
0.80%	1		1	1			حق مزاوله الهوايات المشروعة	8	
0.80%	1	1		1			حق الاستفادة من المنجزات الحضارية	9	
12.00%	15	4 26.67%	11 73.33%	13 86.67%	1 6.67%	1 6.67%	إجمالي المجال الأول		
5.60%	7		7	2		5	حق الحياة	10	الحقوق السياسية
1.60%	2	1	1	2			حق الحرية	11	
7.20%	9	2	7	7	1	1	حق الأمن	12	
4.80%	6		6	3		3	حق المساواة	13	
0.00%	0						حق اختيار محل الإقامة	14	
0.80%	1		1			1	حق التنقل	15	
0.00%	0						حق العودة للوطن	16	
0.00%	0						حق الجنسية	17	
0.00%	0						حق الانتخاب والترشيح	18	
7.20%	9	1	8	7		2	حق محاكمة عادلة	19	
0.00%	0						حق الشورى	20	
8.80%	11	5	6	5	1	5	حق العيش في سلام	21	
36.00%	45	9 20.00%	36 80.00%	26 57.78%	2 4.44%	17 37.78%	إجمالي المجال الثاني		
5.60%	7	2	5	2		5	حق العدالة الاجتماعية	22	الحقوق الاجتماعية
1.60%	2		2	2			حق توفير الرعاية الصحية	23	
2.40%	3	1	2			3	حق العيش في بيئة نظيفة	24	
5.60%	7	4	3	4		3	حق عدم التمييز بسبب الجنس أو اللون أو اللغة	25	
1.60%	2	1	1			2	حق تكافؤ الفرص	26	
2.40%	3		3	2		1	حق توفير العيش الكريم	27	

مج %	مج #	وحدة الفكرة		طريقة العرض (الشكل)			مجالات حقوق الإنسان (فئات تحليل المضمون)	
		ضمينية	صریحة	نص قرائي	حديث	آية		
%1.60	2	2		1		1	حق توفير السكن اللائق	28
%2.40	3	3		1	1	1	حق حماية الأسرة	29
%4.00	5	5		5			حق حرية الشعائر الشرعية	30
%0.80	1		1		1		حق الضمان الاجتماعي	31
%13.60	17	6	11	8		9	حق التمتع بالراحة المشروعة	32
%41.60	52	24	28	25	2	25	إجمالي المجال الثالث	
		46.15%	%53.85	%48.08	%3.85	%48.08		
%1.60	2		2			2	حق العمل المشروع	33
%0.80	1		1			1	حق عمل المرأة المنضبط بالشرع	34
%0.80	1	1		1			حق مزاوله النشاط الاقتصادي	35
%0.80	1	1				1	حق اختيار نوع العمل	36
%0.80	1	1		1			حق الحصول على أجور مناسبة	37
%0.00	0						حق مكافحة الاحتكار	38
%4.00	5		5	2		3	حق الوعي بالممارسات الاقتصادية غير المشروعة	39
%0.80	1	1				1	حق إتقان العمل	40
%0.80	1		1			1	حق التملك	41
%10.40	13	4	9	4	0	9	إجمالي المجال الرابع	
		30.77%	%69.23	%30.77	%0.00	%69.23		
%100.00	125	41	84	68	5	52	إجمالي مجالات حقوق الإنسان الأربعة	
		32.80%	%67.20	%54.40	%4.00	%41.60		

النتائج الخاصة بتحليل كتاب الحديث.

النتائج الخاصة بتحليل مدى تضمين حقوق الإنسان في كتاب الحديث حسب فئات المضمون وفئات الشكل ووحدات التحليل بصورة مفصلة:

تم حساب تكرارات هذه المجالات والنسب المئوية لها كما جاءت في عينة الدراسة قيد التحليل. ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين مجالات حقوق الإنسان في كتاب الحديث حسب

فئات المضمون وفئات الشكل ووحدات التحليل بصورة مفصلة

مج %	مج #	وحدة الفكرة		طريقة العرض (الشكل)			مجالات حقوق الإنسان (فئات تحليل المضمون)	
		ضمينية	صریحة	نص قرائي	حديث	آية		
%3.05	9	5	4	9			حق التعليم المجاني	1
%4.07	12	3	9	11	1		حق التعليم للجميع	2
%4.75	14	7	7	11	3		حق اختيار نوع التعليم	3
%2.03	6	1	5	6			حق حرية التعبير المنضبط	4

مجالات حقوق الإنسان (فئات تحليل المضمون)		طريقة العرض (الشكل)					وحدة الفكرة	
بالشرع	آية	حديث	نص قرآني	صريحة	ضمنية	مج #	%	
5	1		1	2		2	0.68%	
6						0	0.00%	
7			5	3	2	5	1.69%	
8			3	3		3	1.02%	
9			8	2	6	8	2.71%	
إجمالي المجال الأول	#	1	4	54	35	24		
	%	1.69%	6.78%	91.53%	59.32%	40.68%	20.00%	
10			2	9	7	11	3.73%	
11				1	1	1	0.34%	
12			1	12	9	13	4.41%	
13				1	1	1	0.34%	
14						0	0.00%	
15				4	3	4	1.36%	
16			1	1	2	2	0.68%	
17				1	1	1	0.34%	
18			1	2	3	3	1.02%	
19			8	8	7	8	2.71%	
20				1	1	1	0.34%	
21			1	35	18	36	12.20%	
إجمالي المجال الثاني	#	0	6	75	51	30		
	%	0.00%	7.41%	92.59%	62.96%	37.04%	27.47%	
22				16	4	16	5.42%	
23			1	12	10	13	4.41%	
24				8	8	8	2.71%	
25			4	16	11	20	6.78%	
26				3	1	3	1.02%	
27				17	7	17	5.76%	
28						0	0.00%	
29			8	8	5	8	2.71%	
30				2	1	2	0.68%	

الحقوق السياسية

الحقوق الاجتماعية

مج %	مج #	طريقة العرض (الشكل)					مجالات حقوق الإنسان (فئات تحليل المضمون)	
		ضمينية	صريحة	نص قرائي	حديث	آية		
%3.39	10	2	8	10			حق الضمان الاجتماعي	31
%8.47	25	4	21	24		1	حق التمتع بالراحة المشروعة	32
%41.35	122	46	76	116	5	1	#	إجمالي المجال الثالث
		37.70%	%62.30	%95.08	%4.10	%0.82	%	
%1.69	5		5	5			حق العمل المشروع	33
%0.68	2		2	2			حق عمل المرأة المنضبط بالشرع	34
%0.34	1		1			1	حق مزاولة النشاط الاقتصادي	35
%0.34	1		1	1			حق اختيار نوع العمل	36
%0.00	0						حق الحصول على أجور مناسبة	37
%0.34	1		1	1			حق مكافحة الاحتكار	38
%6.44	19	2	17	17	2		حق الوعي بالممارسات الاقتصادية غير المشروعة	39
%0.34	1		1		1		حق إتقان العمل	40
%1.02	3	1	2	3			حق التملك	41
%11.19	33	3	30	29	3	1	#	إجمالي المجال الرابع
		9.09%	%90.91	%87.88	%9.09	%3.03	%	
%100.00	295	103	192	274	18	3	#	إجمالي مجالات حقوق الإنسان الأربعة
		34.92%	%65.08	%92.88	%6.10	%1.02	%	

النتائج الخاصة بتحليل كتاب التوحيد.

النتائج الخاصة بتحليل مدى تضمين حقوق الإنسان في كتاب التوحيد حسب فئات المضمون وفئات الشكل ووحدات التحليل بصورة مفصلة:

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين مجالات حقوق الإنسان في كتاب التوحيد حسب فئات المضمون وفئات الشكل ووحدات التحليل بصورة مفصلة

مج %	مج #	وحدة الفكرة		طريقة العرض (الشكل)			مجالات حقوق الإنسان (فئات تحليل المضمون)		
		ضمنية	صرحة	نص قرائي	حديث	آية			
%1.01	1		1	1			1	حق التعليم المجاني	الحقوق التعليمية والتربوية والثقافية
%2.02	2		2		2		2	حق التعليم للجميع	
%1.01	1		1	1			3	حق اختيار نوع التعليم	
%0.00	0						4	حق حرية التعبير المنضبط بالشرع	
%0.00	0						5	حق محو الأمية	
%0.00	0						6	حق توفير الأندية الثقافية	
%3.03	3	1	2	1		2	7	حق حرية التفكير	
%1.01	1		1	1			8	حق مزاولة الهوايات المشروعة	
%3.03	3	3		3			9	حق الاستفادة من المنجزات الحضارية	
%11.11	11	4	7	7	2	2	إجمالي المجال الأول		
		36.36%	%63.64	%63.64	%18.18	%18.18			
%4.04	4	1	3	1		3	10	حق الحياة	الحقوق السياسية
%2.02	2	1	1	2			11	حق الحرية	
%8.08	8	5	3	5	1	2	12	حق الأمن	
%6.06	6	2	4	2	2	2	13	حق المساواة	
%0.00	0						14	حق اختيار محل الإقامة	
%2.02	2	1	1	1		1	15	حق التنقل	
%0.00	0						16	حق العودة للوطن	
%0.00	0						17	حق الجنسية	
%1.01	1	1		1			18	حق الانتخاب والترشيح	
%5.05	5		5	3	2		19	حق محاكمة عادلة	
%3.03	3		3	1	2		20	حق الشورى	
%5.05	5	1	4	3	1	1	21	حق العيش في سلام	
%36.36	36	12	24	19	8	9	إجمالي المجال الثاني		
		33.33%	%66.67	%52.78	%22.22	%25.00			
%2.02	2	2		1		1	22	حق العدالة الاجتماعية	الحقوق الاجتماعية
%1.01	1	1			1		23	حق توفير الرعاية الصحية	
%1.01	1		1			1	24	حق العيش في بيئة نظيفة	
%2.02	2	1	1			2	25	حق عدم التمييز بسبب الجنس أو اللون أو اللغة	
%7.07	7	6	1	1	1	5	26	حق تكافؤ الفرص	
%3.03	3		3	1		2	27	حق توفير العيش الكريم	
%0.00	0						28	حق توفير السكن اللائق	

مج %	مج #	وحدة الفكرة		طريقة العرض (الشكل)			مجالات حقوق الإنسان (فئات تحليل المضمون)	
		ضمينية	صريحة	نص قرائي	حديث	آية		
%8.08	8	4	4	6	1	1	حق حماية الأسرة	29
%7.07	7		7	2	3	2	حق حرية الشعائر الشرعية	30
%5.05	5	1	4	1	1	3	حق الضمان الاجتماعي	31
%7.07	7	4	3	6		1	حق التمتع بالراحة المشروعة	32
%43.43	43	19	24	18	7	18	إجمالي المجال الثالث	
		44.19%	%55.81	%41.86	%16.28	%41.86		
%1.01	1		1			1	حق العمل المشروع	33
%0.00	0						حق عمل المرأة المنضبط بالشرع	34
%5.05	5	3	2	2	1	2	حق مزاولة النشاط الاقتصادي	35
%0.00	0						حق اختيار نوع العمل	36
%0.00	0						حق الحصول على أجور مناسبة	37
%0.00	0						حق مكافحة الاحتكار	38
%0.00	0						حق الوعي بالممارسات الاقتصادية غير المشروعة	39
%2.02	2		2	1		1	حق إتقان العمل	40
%1.01	1		1			1	حق التملك	41
%9.09	9	3	6	3	1	5	إجمالي المجال الرابع	
		33.33%	%66.67	%33.33	%11.11	%55.56		
%100.00	99	38	61	47	18	34	إجمالي مجالات حقوق الإنسان الأربعة	
		38.38%	%61.62	%47.47	%18.18	%34.34		

الحقوق الاقتصادية

النتائج الخاصة بتحليل كتاب الفقه.

النتائج الخاصة بتحليل مدى تضمين حقوق الإنسان في كتاب الفقه حسب فئات المضمون وفئات الشكل ووحدات التحليل بصورة مفصلة: تم حساب تكرارات هذه المجالات والنسب المئوية لها كما جاءت في عينة الدراسة قيد التحليل. وكما يوضحه الجدول:

جدول (8) التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين مجالات حقوق الإنسان في كتاب الفقه حسب فئات المضمون وفئات الشكل ووحدات التحليل بصورة مفصلة

مج %	مج #	وحدة الفكرة		طريقة العرض (الشكل)			مجالات حقوق الإنسان (فئات تحليل المضمون)	رقم	فئة الحقوق
		صريحة	ضمنية	نص قرآني	حديث	آية			
0.76%	2		2	2			حق التعليم المجاني	1	الحقوق التعليمية والتربوية والثقافية
2.66%	7	1	6	5		2	حق التعليم للجميع	2	
0.76%	2	1	1	2			حق اختيار نوع التعليم	3	
0.38%	1		1		1		حق حرية التعبير المنضبط بالشرع	4	
0.38%	1		1			1	حق محو الأمية	5	
0.38%	1		1	1			حق توفير الأندية الثقافية	6	
0.76%	2		2	2			حق حرية التفكير	7	
1.90%	5	1	4	2	2	1	حق مزاولة الهوايات المشروعة	8	
0.38%	1		1	1			حق الاستفادة من المنجزات الحضارية	9	
8.36%	22	3	19	15	3	4	إجمالي المجال الأول		
		13.64%	86.36%	68.18%	13.64%	18.18%			
4.94%	13		13	8	2	3	حق الحياة	10	الحقوق السياسية
0.76%	2		2		1	1	حق الحرية	11	
4.56%	12		12	11		1	حق الأمن	12	
1.52%	4		4	2	1	1	حق المساواة	13	
0.38%	1		1		1		حق اختيار محل الإقامة	14	
0.38%	1		1		1		حق التنقل	15	
0.38%	1	1		1			حق العودة للوطن	16	
0.00%	0						حق الجنسية	17	
0.00%	0						حق الانتخاب والترشيح	18	
3.80%	10		10	9		1	حق محاكمة عادلة	19	
0.76%	2		2	2			حق الشورى	20	
5.70%	15		15	9	3	3	حق العيش في سلام	21	
23.18%	61	1	60	42	9	10	إجمالي المجال الثاني		
		1.64%	98.36%	68.85%	14.75%	16.39%			
4.18%	11	1	10	9	2		حق العدالة الاجتماعية	22	الحقوق الاجتماعية
1.52%	4	1	3	3	1		حق توفير الرعاية الصحية	23	
1.14%	3	1	2	3			حق العيش في بيئة نظيفة	24	
1.52%	4		4	4			حق عدم التمييز بسبب الجنس أو اللون أو اللغة	25	
1.52%	4		4	4			حق تكافؤ الفرص	26	
0.76%	2		2	2			حق توفير العيش الكريم	27	
3.04%	8	8		8			حق توفير السكن اللائق	28	
13.69%	36		36	35		1	حق حماية الأسرة	29	

مج %	مج #	وحدة الفكرة		طريقة العرض (الشكل)			مجالات حقوق الإنسان (فئات تحليل المضمون)	
		ضميمة	صريحة	نص قرآني	حديث	آية		
0.38%	1		1			1	حق حرية الشعائر الشرعية	30
3.04%	8		8	7		1	حق الضمان الاجتماعي	31
0.76%	2		2	2			حق التمتع بالراحة المشروعة	32
31.55%	83	11	72	77	3	3	إجمالي المجال الثالث	
		13.25%	86.75%	92.77%	3.61%	3.61%		
4.18%	11	8	3	11			حق العمل المشروع	33
0.00%	0						حق عمل المرأة المنضبط بالشرع	34
4.18%	11	3	8	10		1	حق مزاوله النشاط الاقتصادي	35
0.38%	1		1	1			حق اختيار نوع العمل	36
0.38%	1		1		1		حق الحصول على أجور مناسبة	37
0.76%	2		2	2			حق مكافحة الاحتكار	38
22.43%	59		59	57		2	حق الوعي بالممارسات الاقتصادية غير المشروعة	39
0.38%	1	1			1		حق إتقان العمل	40
4.18%	11		11	10	1		حق التملك	41
36.87%	97	12	85	91	3	3	إجمالي المجال الرابع	
		12.37%	87.63%	93.81%	3.09%	3.09%		
100.00%	263	27	236	225	18	20	إجمالي مجالات حقوق الإنسان الأربعة	
		10.27%	89.73%	85.55%	6.84%	7.60%		

- الفروق الإحصائية بين النتائج الخاصة بتحليل مدى تضمين مجالات حقوق الإنسان في الدراسة التحليلية: للكشف عن الفروق الإحصائية بين النتائج الخاصة بمدى تضمين مجالات حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة حسب متغير عينة الدراسة التحليلية من الكتب، تم استخدام اختبار (ك 2). ويوضح جدول رقم (9) الفروق الإحصائية

كاتبها	مجموع الصفوف	الاقتصادية			الاجتماعية			السياسية			التربوية			الحقوق الكتب
		ك	/ك	ك	ك	/ك	ك	ك	/ك	ك	ك	/ك	ك	
89.18 دالة	125	5.25	24.30	13	0.34	47.95	52	2.45	35.65	45	0.26	17.10	15	التفسير
	295	10.33	57.34	33	0.69	113.17	122	0.12	84.12	81	8.60	40.36	59	الحديث
	99	5.45	19.24	9	0.66	37.98	43	2.14	28.23	36	0.48	13.55	11	التوحيد
	263	41.18	51.12	97	3.17	100.90	83	2.61	75.00	61	5.44	35.99	22	الفقه
	782	62.21		152	4.87		300	7.32		223	14.78		107	مجموع الأعمدة

ذكرت الدراسة النسب المئوية ومدى تضمين مجالات حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة حسب فئات المضمون بصورة مجملية ويوضحها الجدول (10) التالي:

المجالات الرئيسية	م	حقوق الإنسان	التكرار	%
الحقوق التعليمية والتربوية والثقافية	1	حق التعليم المجاني	13	1.66%
	2	حق التعليم للجميع	24	3.07%
	3	حق اختيار نوع التعليم	19	2.43%
	4	حق حرية التعبير المنضبط بالشرع	7	0.90%
	5	حق محو الأمية	4	0.51%
	6	حق توفير الأندية الثقافية	1	0.13%
	7	حق حرية التفكير	16	2.05%
	8	حق مزاوله الهوايات المشروعة	10	1.28%
	9	حق الاستفادة من المنجزات الحضارية	13	1.66%
إجمالي المجال الأول			107	13.68%
الحقوق السياسية	10	حق الحياة	35	4.48%
	11	حق الحرية	7	0.90%
	12	حق الأمن	42	5.37%
	13	حق المساواة	17	2.17%
	14	حق اختيار محل الإقامة	1	0.13%
	15	حق التنقل	8	1.02%
	16	حق العودة للوطن	3	0.38%
	17	حق الجنسية	1	0.13%
	18	حق الانتخاب والترشيح	4	0.51%
	19	حق محاكمة عادلة	32	4.09%
	20	حق الشورى	6	0.77%
	21	حق العيش في سلام	67	8.57%
	إجمالي المجال الثاني			223
الحقوق الاجتماعية	22	حق العدالة الاجتماعية	369	4.60%
	23	حق توفير الرعاية الصحية	20	2.56%
	24	حق العيش في بيئة نظيفة	15	1.92%
	25	حق عدم التمييز بسبب الجنس أو اللون أو اللغة	33	4.22%
	26	حق تكافؤ الفرص	16	2.05%
	27	حق توفير العيش الكريم	25	3.20%
	28	حق توفير السكن اللائق	10	1.28%
	29	حق حماية الأسرة	55	7.03%
	30	حق حرية الشعائر الشرعية	15	1.92%
	31	حق الضمان الاجتماعي	24	3.07%
	32	حق التمتع بالراحة المشروعة	51	6.52%
	إجمالي المجال الثالث			300
الحقوق الاقتصادية	33	حق العمل المشروع	19	2.43%
	34	حق عمل المرأة المنضبط بالشرع	3	0.38%

المجالات الرئيسية	م	حقوق الإنسان	التكرار	%
	35	حق مزاوله النشاط الاقتصادي	18	2.30%
	36	حق اختيار نوع العمل	3	0.38%
	37	حق الحصول على أجور مناسبة	2	0.26%
	38	حق مكافحة الاحتكار	3	0.38%
	39	حق الوعي بالممارسات الاقتصادية غير المشروعة	83	10.61%
	40	حق إتقان العمل	5	0.64%
	41	حق التملك	16	2.05%
		إجمالي المجال الرابع	152	19.44%
		إجمالي مجالات حقوق الإنسان الأربعة	782	100.00%

2- كشفت الدراسة عن مدى تضمين مجالات حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة حسب فئات الشكل بصورة مجملية، تم حساب تكرارات هذه المجالات والنسب المئوية لها كما جاءت في عينة الدراسة. ويوضح الجدول (11) التالي ذلك:

المجالات الرئيسية	م	حقوق الإنسان	آية	حديث	نص قرآني
الحقوق التعليمية والتربوية الثقافية	1	حق التعليم المجاني			13
	2	حق التعليم للجميع	2	4	18
	3	حق اختيار نوع التعليم	1	3	15
	4	حق حرية التعبير المنضبط بالشرع		1	6
	5	حق محو الأمية	2		2
	6	حق توفير الأندية الثقافية			1
	7	حق حرية التفكير	2		14
	8	حق مزاوله الهويات المشروعة	1	2	7
	9	حق الاستفادة من المنجزات الحضارية			13
			إجمالي المجال الأول	8	10
			%7.48	%9.35	%83.18
الحقوق السياسية	10	حق الحياة	11	4	20
	11	حق الحرية	1	1	5
	12	حق الأمن	4	3	35
	13	حق المساواة	6	3	8
	14	حق اختيار محل الإقامة		1	
	15	حق التنقل	2	1	5
	16	حق العودة للوطن		1	2
	17	حق الجنسية			1
	18	حق الانتخاب والترشيح		1	3
	19	حق محاكمة عادلة	3	2	27
	20	حق الشورى		2	4
21	حق العيش في سلام	9	6	52	

المجالات الرئيسية	م	حقوق الإنسان	آية	حديث	نص قرائي
الحقوق الاجتماعية	إجمالي المجال الثاني				
			36	25	162
			%16.14	%11.21	%72.65
	22	حق العدالة الاجتماعية	6	2	28
	23	حق توفير الرعاية الصحية		3	17
	24	حق العيش في بيئة نظيفة	4		11
	25	حق عدم التمييز بسبب الجنس أو اللون أو اللغة	5	4	24
	26	حق تكافؤ الفرص	7	1	8
	27	حق توفير العيش الكريم	3		22
	28	حق توفير السكن اللائق	1		9
	29	حق حماية الأسرة	3	2	50
	30	حق حرية الشعائر الشرعية	3	3	9
	31	حق الضمان الاجتماعي	4	2	18
	32	حق التمتع بالراحة المشروعة	11		40
إجمالي المجال الثالث					
		47	17	236	
		%15.67	%5.67	%78.67	
الحقوق الاقتصادية	33	حق العمل المشروع	3		16
	34	حق عمل المرأة المنضبط بالشرع	1		2
	35	حق مزاولة النشاط الاقتصادي	4	1	13
	36	حق اختيار نوع العمل	1		2
	37	حق الحصول على أجور مناسبة		1	1
	38	حق مكافحة الاحتكار			3
	39	حق الوعي بالممارسات الاقتصادية غير المشروعة	5	2	76
	40	حق إتقان العمل	2	2	1
	41	حق التملك	2	1	13
	إجمالي المجال الرابع				
		18	7	127	
		11.84%	4.61%	83.55%	
إجمالي مجالات حقوق الإنسان الأربعة					
		109	59	614	
		13.94%	7.54%	78.52%	

#### ثانياً- التوصيات:

- على ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يوصي الباحث بعدة إجراءات يمكن من خلالها تعزيز تضمين حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة، وذلك على النحو التالي:
- 1- الاستفادة من قائمة حقوق الإنسان، التي توصلت إليها الدراسة الحالية، عند إحداث أي تطوير أو تعديل في المنهج بشكل عام أو خاص.
  - 2- الاستفادة من بناء التصور المقترح القائم على نتائج هذه الدراسة في الفصل السابق.

- 3- مراعاة التوازن في ايراد حقوق الإنسان في مناهج التربية.
- 4- تصميم برامج عملية يتدرب الطلاب عليها على حقوق الإنسان.
- 5- ينبغي الاهتمام في مرحلة التعليم الثانوية في تربية الطالب على مبادئ حقوق الإنسان وربطها بالواقع المعاصر.
- 6- ينبغي إشراك الأسرة والإعلام في غرس مبادئ حقوق الإنسان لدى الطلاب.
- 7- ينبغي على وزارة التعليم والجامعات إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لتعريفهم على أهمية تعليم حقوق الإنسان لطلاب المرحلة الثانوية.
- 8- ينبغي إقامة الدورات والندوات العلمية، لتوعية الطلاب على حقوقهم التي أسس مبادئها الإسلام.
- 9- ضرورة تدريب المعلمين والمشرفين على تنفيذ التصور المقترح لتضمين حقوق الإنسان التي لم ترد إلا قليل أو لم ترد والتأكيد على امتلاكهم الكفايات الأكاديمية والتربوية الأزمنة التي تكفل تحقيق أهداف التصور المقترح المقترح.
- 10- ينبغي الاهتمام بمواد التربية الإسلامية واختيار المعلمين من ذوي الكفاءة والتحصيل العلمي؛ لأنها تعد الركيزة الأساسية في التربية الفكرية وغرس القيم والمبادئ- ومنها مبادئ حقوق الإنسان.
- 11- ينبغي إبراز قيم الإسلام التي تتعلق السماحة والعدالة والرحمة والكرامة حتى تتعمق تلك القيم لدى الطلاب.
- 12- استحداث في الدليل الإجرائي للمرشد الطلابي مراقبة انتهاك حقوق الإنسان.
- 13- وضع مهام للإدارة بإزالة كافة الأسباب المؤدية إلى حقوق انتهاك الإنسان كالظلم والاعتداء المجتمع المدرسي.
- 14- بيان دور المرأة وحفظ حقوقها في العمل المنضبط بالشرع الذي يحفظ للمرأة كرامتها وسترها في مناهج التربية الإسلامية.
- 15- ادخال نشاطات في المنهاج تتعلق بمبادئ حقوق الإنسان.
- 16- تضمين تعريفات مانعة جامعة لمبادئ حقوق الإنسان في المقررات الدراسية.
- 17- مراجعة الأهداف التربوية بمنهاج التربية الإسلامية لتمثل وتوائم مبادئ حقوق الإنسان
- 18- دمج مبادئ ومفاهيم حقوق الإنسان في الكتب المدرسية، وتحديد أهدافها، ويتأتى ذلك بالتخطيط المسبق لهذا الدمج.
- 19- استخدام أساليب تدريسية يتم من خلالها ممارسة حقوق الإنسان كقبول الآخر، وتعدد الأراء.
- 20- عرض مبادئ حقوق الإنسان في مقررات مناهج التربية الإسلامية بصور صريحة وليست بصور ضمنية، بهدف تعريف الطالب بحقوقه الإنسانية التي كفلتها له الشريعة الإسلامية.
- 21- اشراك المؤسسات الحكومية والحقوقية مع المتخصصين في التربية الإسلامية في تأليف مناهج التربية الإسلامية.

### ثالثاً- المقترحات:

- على ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها، وسعيًا لإثراء هذا المجال الذي ما يزال يفتقر للبحوث والدراسات المماثلة، يقترح الباحث إجراء بحوث مستقبلية - إكمالاً لموضوع هذه الدراسة - عن:
  - إسهام مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نظام مقررات برامج عامة في تعزيز حقوق الإنسان لدى الطلاب: دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي ومشرفي التربية الإسلامية.
  - مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية في المرحلة الثانوية لمبادئ حقوق الإنسان.

- تصور مقترح لتعزيز مبادئ حقوق الإنسان المتضمنة في وثيقة التعليم بالمملكة العربية السعودية في مناهج المرحلة الثانوية.
- درجة وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بمبادئ حقوق الإنسان المتضمنة في مناهجهم الدراسية.

### مراجع الدراسة:

- القرآن الكريم، جل منزله سبحانه وتعالى.
- أبو خشبة، طلال بن حامد (2012). مفاهيم حقوق الإنسان في مناهج التاريخ الإسلامي بالمملكة العربية السعودية دراسة ميدانية على المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية.
- البسام، نجلاء صالح (2015). تقويم كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وفق اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (1423). شعب الإيمان، تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تخريج أحاديثه مختار أحمد الندوي، عدد الأجزاء 14، (ط. الأولى. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- حماد، عفاف سعد (2009). مدخل إلى حقوق الإنسان المفهوم والتطور التاريخي والإطار. المؤتمر العلمي الثاني (حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية). رقم المجلد (3)، مصر، يوليو، 178-196.
- حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. (1421). مسند الإمام أحمد بن حنبل. شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون. الرياض: مؤسسة الرسالة.
- الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا (1979). معجم مقاييس اللغة، المحقق عبد السلام محمد هارون. دمشق: دار الفكر.
- سفر، حسن محمد (د. ت). حقوق الإنسان وحرياته في النظام الإسلامي وتأصيله الشرعي. مجلة مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة. المجلد (13)، 291-313.
- السيف، ناصر بن سعيد بن سيف (2017). أسس الحرية في الفكر الغربي، (ط. الأولى).  
file:///C:/Users/PC/Downloads/Documents/freedom.pdf
- الشنقيطي، محمد بن محمد المختار (2012). حقوق الإنسان بين الشريعة والقانون. تم استعدائه بتاريخ <http://albayan.co.uk/Mobile/article.aspx?id=20971437/6/12>.
- ضميرية، عثمان جمعة (1414). الحق في الشريعة الإسلامية. مجلة البحوث الإسلامية، العدد (40)، 349-377.
- طعيمة، رشدي (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عاشور، راتب قاسم؛ أبو الهيجاء، عبد الرحيم عوض (2009). المنهاج بناؤه، تنظيمه، نظرياته، وتطبيقاته العلمية. الأردن: الجنادرية للنشر والتوزيع.
- عمر، أحمد مختار عبد الحميد (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة، (ط. الأولى). المملكة العربية السعودية دار عالم الكتب.

- مصطفى، إبراهيم؛ والزيات، أحمد حسن؛ وعبدالقادر، حامد؛ والنجار على (2011). المعجم الوسيط، (الطبعة الخامسة). مصر: مكتبة الشروق الدولية.
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (د. ت. ). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول ﷺ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- هانت، لين (2013). نشأة حقوق الإنسان لمحة، تاريخية ترجمة فايقة جرجس حنا (ص. الأولى. القاهرة: كلمات عربية للترجمة والنشر.
- الهروي، محمد الأزهري (2001). تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، (ط. الأولى). بيروت: دار إحياء التراث العربي.